

دنيا الأطفال
10
لا تُعلّق الجرس
بقلم : ا. وصفى آل وصفى
بريشة : ا. عبد الشافى سيد
إشراف : ا. حمدى مصطفى
الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع



صَاحَ الصَّبِيُّ :

فَأْر ! فَأْرٌ صَغِير !

رَأَيْتُهُ وَهُوَ يَهْرُبُ .. تَحْتَ الْمَكْتَبِ !

آه ! سَوْفَ يَقْرِضُ كُتُبِي

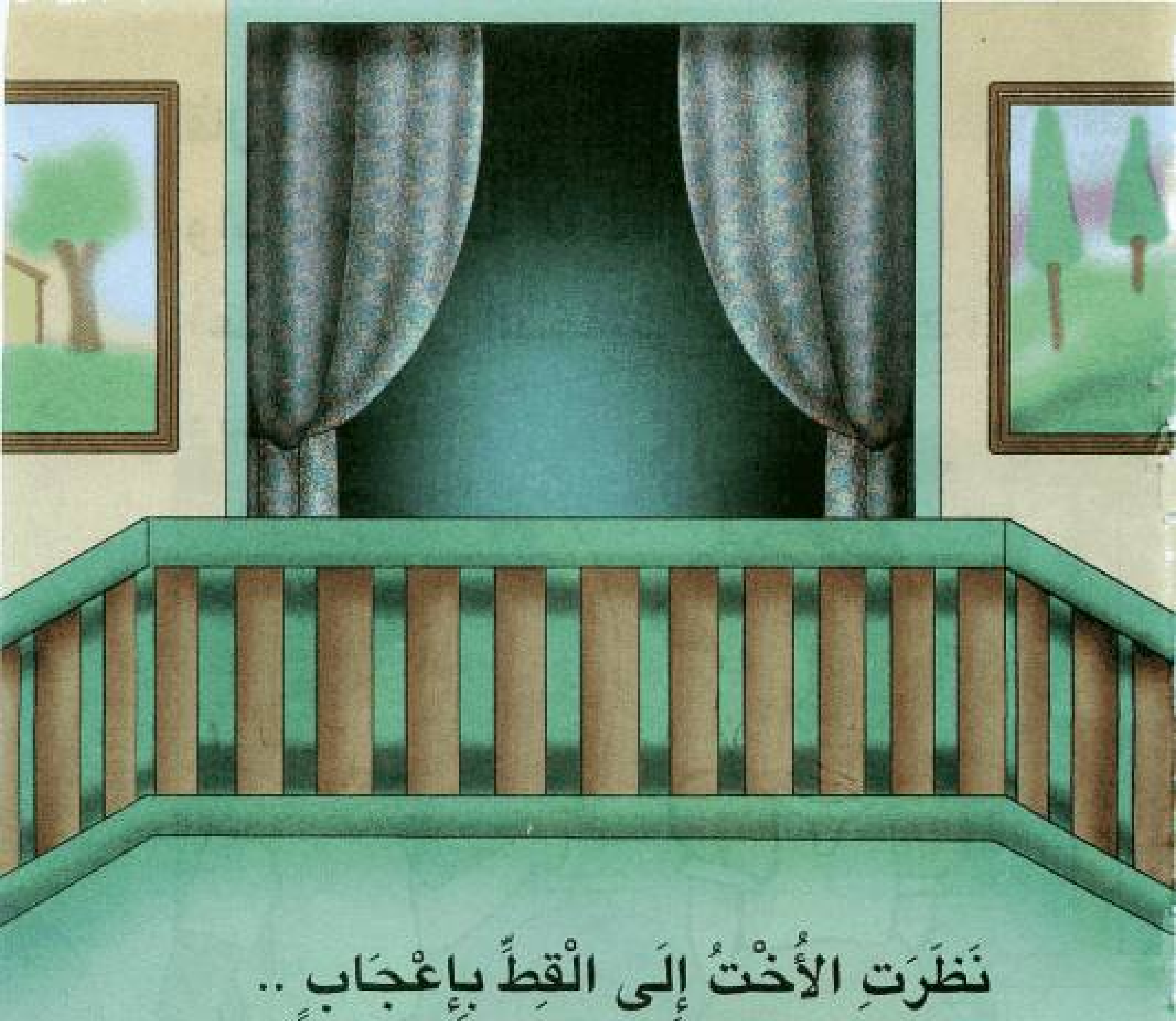
الْعَزِيزَة !



ابْتَسَمَ صَدِيقُهُ وَقَالَ : «لا تَخَفْ ! عِنْدِى
قِطٌّ مَاهِرٌ جِدًا ، يَقْضِى عَلَى الْفِئْرَانِ جَمِيعًا ..
يَقْضِى عَلَى الصَّغِيرِ مِنْهَا وَالْكَبِيرِ !
خُذْهُ أُسْبُوعًا يُخَلِّصْكَ مِنَ
الْفِئْرَانِ كُلِّهَا !» ..



أَحْضَرَ الصَّبِيُّ الْقِطَّ مِنْ بَيْتِ صَدِيقِهِ ..
قَالَ لِأُخْتِهِ :
هَذَا قِطُّ صَدِيقِي ..
سَوْفَ يَطْرُدُ الْفِئْرَانَ مِنْ
بَيْتِنَا ، أَوْ يَأْكُلُهَا !



نَظَرَتِ الأُخْتُ إِلَى الْقِطِّ بِإِعْجَابٍ ..
وَقَالَتْ :
كَمْ هُوَ جَمِيل !
أُحْضِرُ شَرِيطِي الأَزْرَقَ وَأُزَيِّنُهُ بِهِ !
أَرْبُطُهُ حَوْلَ رَقَبَتِهِ !


قَالَ الصَّبِىُّ :
وَأَنَا أُكْمِلُ زِينَةَ الْقِطِ !
أُعَلِّقُ جَرَسِى النُّحَاسِىَّ فِى الشَّرِيطِ !
وَتَحَمَّسَ الْقِطِ ..



رَاحَ يَجْرِى هُنَا .. وَيَجْرِى هُنَاك .
لَكِنَّ الْفِئْرَانَ كَانَتْ تَسْبِقُهُ
دَائِمًا ، وَتَخْتَبِئُ قَبْلَ أَنْ
يَقْتَرِبَ مِنْ مَكَانِهَا !
وَجَاءَ الصَّدِيقُ لِيَأْخُذَ قِطَّهُ
الْمَاهِرَ ، فَقَالَ لَهُ الصَّبِىُّ :
قِطُّكَ لَمْ يُخَلِّصْنَا مِنْ فَأْرٍ وَاحِدٍ !
زَيَّنَّاهُ بِشَرِيطٍ .. وَجَرَسٍ ،
لَكِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا حَتَّى
الآنَ !
جَرَس ؟!



رقم الإيداع : ٢٨٠٧
الترقيم الدولي : ٢ ـ ٢٩٢ ـ ٢٦٦ ـ ٩٧٧